



كلمة

بمناسبة حفل بمسجد وزير العدل

لفضيلة الشيخ

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

حفظه الله تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم

[الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى

آله وصحبه ومن اهتدى هداة.

أما بعد..]

في أكثر الأوقات لأنه كما رأينا وكما ترون الطالب والناشئ والشباب إذا اتصلوا بمن سيماهم الخير وهم على السنة فيهتمون بما يصلحهم في دنياهم وفي آخرتهم، فإن الابن أو إن البنت أو إن الناشئ ينشرح صدره لأنواع من الطاعات؛ حتى إننا نرى أن بعض الناشئة كان فظاً مع والديه فلما اتصل بحلق القرآن وجاء القرآن إلى قلبه وتخلّق بأخلاق أهله فإنه يصير براً بوالديه.

فإذن هذه الحلق مع فيها من الأجر العظيم وتحصيل القرآن فهي لبنة مهمة في التربية الصالحة التي يحتاجها كل والد وكل والدة لأبنائهم وقد قال جل وعلا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحريم: ٦]، الآية.

ومن هذه الوسائل الوقاية أن يعتني الأب والأم في تعليم أبنائهم والقرآن وفي إرسالهم لهذه الحلق؛ لأنه كما ذكرنا هذا من أعظم الوسائل والوسائل لها أحكام الغايات. وبلادنا والله الحمد الجميع فيها يتعاون على البر والتقوى

بحسب ما قُدر وبحسب المستطاع.

ولهذا يرى الجميع التعاون على البر والتقوى بين الراعي والرعية، بين العلماء وبين ولاة الأمر، وأن الجميع يسدد بعضهم بعضاً، وأن ذلك من سمة هذا البلد الكريم.

فأسأل الله جل وعلا أن يجزي ولاة أمورنا خيراً، وأن يجعلنا وإياهم دائماً من المتعاونين على البر والتقوى، وأن ييسر لنا أسباب الخيرات، وأن يغلق عنا أسباب الشرور والمنكرات.

كما أسأله سبحانه أن يجزي القائمين على مدارس تحفيظ القرآن على الحلق وعلى جمعيات تحفيظ القرآن في جميع مناطق المملكة العربية السعودية خير الجزاء على ما يبذلون وما يقدمون، فلا شك أن هذا الجهد الذي ترون، وأن هذا الانتاج فيه ثم عمل في الجمعيات وفي الوزارة وفي إرشاد ولاة الأمور وأمرهم ودعمهم، فكل يؤدي وأسأل الله جل وعلا أن يثيب الجميع، ونستغفر الله ونتوب إليه وصلّى الله وسلم على نبينا محمد.